

واقع الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية في الجزائر من وجهة نظر المختصين

في المجال الرياضي .

فريد بليول^{1*} ، عامر حملاوي² ، قيس فضل³^{2.1} معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، لجزائر .³ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة ورقلة ، لجزائر .

تاريخ الاستلام : 2020-01-31؛ تاريخ المراجعة : 2021-01-25؛ تاريخ القبول : 2021-06-30

ملخص :

يشكل المخيم الصيفي قاعدة أساسية في بناء المجتمع وتنمية العنصر البشري وفضاء رحب في التنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب على حد سواء ووسيلة جد هامة تجعل الممارسة التربوية واقعية ، وتعد المخيمات الصيفية متنفساً هاماً للعديد من فئات المجتمع خاصة تلك التي تنحدر من المناطق الداخلية وتتعدد أنشطة المخيم الصيفي بحسب الغرض منها فهناك أنشطة يكون هدفها تربوي وأنشطة أخرى يكون هدفها إجتماعي وأخرى ديني أو ثقافي أو غير ذلك ، وللوصول إلى هذه الأهداف يجب توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تسمح بذلك ، وباعتبار أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المخيمات الصيفية تعد نشاط لا بد منه لكافة أفراد المخيم فإننا إرتأينا من خلال هذه الدراسة الوقوف على واقعه والبحث عن أهم العراقيل التي تحول دون تجسيد هذا النشاط الهام جداً.

الكلمات المفتاح : الممارسة الرياضية ؛ المخيمات الصيفية ؛ المختصين في المجال الرياضي.

Résumé :

Le camp d'été est la base essentielle dans la construction de la société et le développement de l'élément humain. Il constitue également un espace propice pour la socialisation aussi bien des enfants que des jeunes et un moyen très utile qui matérialise la pratique éducative. Ainsi, les camps d'été sont des espaces de détente pour de nombreux groupes sociaux notamment pour ceux qui viennent des régions intérieures. Le camp d'été organise plusieurs activités qui se multiplient en fonction de la nature de l'objectif à atteindre, lequel peut prendre un caractère éducatif, social, religieux, culturel, etc. Toutefois, il faudra fournir les moyens matériels et humains pour atteindre les objectifs que l'on a fixés préalablement.

Étant donné que l'exercice des activités sportives est une pratique essentielle pour tous les membres du camp, nous cherchons à travers, cette étude, à comprendre sa réalité et à déterminer les obstacles qui empêchent sa réalisation. Ceci étant, nous avons choisi une population-cible composée de 50 enseignants spécialistes dans le domaine sportif, répartis entre plusieurs universités algériennes. Nous avons opté pour une méthodologie descriptive et un questionnaire préétabli comme outil d'enquête qui a été administré aux enseignants. L'objectif de ce questionnaire est de décrire et comprendre la réalité de la pratique sportive dans les camps d'été en Algérie.

Mots clés : pratique sportive, camp d'été, spécialistes dans le domaine sportifs.

I- تمهيد :

إن المخيمات بالرغم من تبوئها مكانة جد هامة في التنمية الاجتماعية إلا أن ذلك لم يشفع لها في توجيه أنظار الباحثين نحوها فهي لم تحظى بنصيبها من الدراسة والبحث بعد ، فمشاكلها التي عانت منها مازلت كما هي بل لن نزايد على أحد إن قلنا أن تلك المشاكل قد تفاقمت وتشعبت مما يصعب دراستها وإيجاد حلول له يشكل المخيم ركيزة هامة في منظومة السياحة الداخلية فبالإضافة إلى أدواره التربوية والاجتماعية والثقافية إلا أن فائدته تتعدى ذلك ليلعب أدوار سياحية فهو الذي يسمح للفرد أن يستكشف بفخر معالم بلاده ويسمح له بالتعرف على أبناء بلده ويتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وكننتيجة لذلك تتعزز عنده عدة مفاهيم - نحن في أشد الحوج إليها الآن - كالوطن الواحد والشعب الواحد والمصير الواحد .

1.I- الجانب التمهيدي للدراسة :

الإشكالية :

مما لا شك فيه أن معظم المدن الساحلية في بلادنا تشهد توافداً لا مثيل له تزامنا مع موسم الإصطياف فتخرج تلك المدن عن هويتها المعتاد كيف لا وهي التي أصبحت وجهة للوفود خاصة القادمة منها من المدن الداخلية الأشد حراً ، هذه الوفود (خاصة فئة الشباب) تنتظم على شكل مجموعات مشكلة ما يسمى بالمخيمات الصيفية والتي يترك تسيير نفقات إيوائها ومأكلها ومشربها وغير ذلك للقائمين على تنظيمها . كل هذا يصاحب بنشاط إقتصادي مريح إنه ما يعرف بالسياحة الداخلية التي ينبغي تشجيعها سياحة تسهم في تعزيز أواصر الوحدة والتكافل بين أفراد البلد الواحد والدين الواحد .
تتعدد الأدوار التربوية والاجتماعية للمخيم الصيفي فهي التي تكشف للفرد مفهوم الجماعة والتعاون والتأخي وتحرره من نظرتة الأنانية التي تصوره على أنه محور الإهتمام ، وفي حقيقة الأمر لا يمكن للمخيم الصيفي أن يلعب هذه الأدوار إلا إذا توفرت لديه الإمكانيات المادية والبشرية التي تسمح له بذلك .

من بين هذه الإمكانيات التي ينبغي التركيز عليها ضرورة وجود فضاءات لممارسة الأنشطة الرياضية سواءً الفردية منها أو الجماعية إضافة إلى وجود طواقم بشرية مختصة في هذا المجال .

من خلال ما سبق يمكن القول أن هناك جملة من المعوقات التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية ، وعلى هذا الأساس يمكن صياغة الإشكالية العامة للدراسة والإشكاليات الفرعية على النحو المبين أدناه
الإشكالية العامة : ما هو واقع الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية في الجزائر من وجهة نظر المختصين في المجال الرياضي ؟

الإشكاليات الفرعية :

- 1- هل يمكن إعتبار عدم وجود الهياكل الرياضية أو قلتها كواقع يحول دون الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية ؟
- 2- هل يمكن إعتبار تداخل المسؤوليات وغياب التنظيم كواقع يحول دون الممارسة الرياضية ؟
- 3- غياب الثقافة الرياضية عند كثير من المنظمين هو السبب الرئيسي الذي يمنع الممارسة الرياضية عند كثير من الأفراد أثناء المخيمات الصيفية ؟

الفرضيات :

- الفرضية الرئيسية : هناك عدة معوقات تحول دون الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية من بينها : عدم وجود هياكل رياضية كافية ، التنظيم السيء ، إنعدام الثقافة الرياضية عند كثير من المنظمين التي توكل إليهم تسيير المخيمات الصيفية ...

- الفرضيات الفرعية :

- 1- يمكن إعتبار عدم وجود الهياكل الرياضية أو قلتها واقع يحول دون الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية .
- 2- يمكن إعتبار تداخل المسؤوليات وغياب التنظيم واقع يحول دون الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية .
- 3- غياب الثقافة الرياضية عند كثير من المنظمين هو السبب الرئيسي الذي يمنع الممارسة الرياضية عند كثير من الأفراد أثناء المخيمات الصيفية .

أسباب إختيار الموضوع :

من بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع يمكن ذكر مايلي :

- 1- قلة الإهتمام بالجانب الرياضي في معظم المخيمات الصيفية .
- 2- إنعدام الوعي بأهمية الممارسة الرياضية في تطوير السياحة الداخلية .
- 3- كثير من المنظمين التي توكل لهم مهمة تسيير المخيمات الصيفية لا يتمتعون بثقافة رياضية تؤهلهم لإستغلال الأنشطة الرياضية سواءاً الترويحية منها أو التنافسية لجعل الإقامة في المخيم الصيفي أكثر متعة وإثارة .

أهداف الموضوع :

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية :

- 1- التوعية بالآثار الإيجابية للممارسة الرياضية الترويحية أثناء المخيمات الصيفية .
- 2- توعية المسؤولين بضرورة القضاء على كل العراقيل التي تحول دون ممارسة الشباب للأنشطة الرياضية أثناء وجودهم بالمخيمات الصيفية .
- 3- لفت الإنتباه إلى أن الإستثمار في المجال السياحي ينبغي أن يراعى فيه ضرورة توفير فضاءات للممارسة الرياضية .

أهمية الموضوع :

أهمية الموضوع تكمن في النقاط التالية :

- 1- إظهار البعد السياحي للممارسة الرياضية .
- 2- إبراز الأسس الإجتماعية والثقافية للسياحة الداخلية .
- 3- التذليل على الإنعكاسات الإقتصادية الإيجابية في المجال السياحي الرياضي .

الدراسات السابقة :**الدراسة الأولى :**

دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تفعيل الممارسة الرياضية لدى الفئات الشبانية .

إعداد : مجيد فرنان ، سنة : 2011.

عينة البحث : العينة ضمت كل المنخرطين الممارسين ضمن الجمعيات الرياضية على مستوى الجزائر العاصمة .

أدوات البحث : إستبيان موجه للرياضيين الممارسين .

مقابلة : مع رؤساء الجمعيات وكذلك مع بعض المؤطرين من المدربين وبعض الزملاء من الأساتذة الذين ينشطون على مستوى الجمعيات .

الملاحظة : من خلال ملاحظة نوع الأنشطة الرياضية الممارسة والحكم على مدى تأثيرها في إتجاهات المنخرطين نحو الممارسة الرياضية .

تحليل ومناقشة النتائج :

بعد تحليل ومناقشة النتائج تمكن الباحث من الوصول إلى تحقيق فرضيات الدراسة والتي كانت كلها تصب في إتجاه

أن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تفعيل الممارسة الرياضية بشقيها التنافسي والترفيهي ضمن المجتمع الجزائري .

الدراسة الثانية :

عامل تكاليف الممارسة الرياضية وعلاقته بتدني مستوى الممارسة الرياضية .

إعداد : خلول غانية ، سنة : 2017 .

عينة البحث : 172 منخرط في 05 منشآت المركبات الرياضية بخميس مليانة ولاية عين الدفلى .

أدوات البحث : إستبيان موجه للمنخرطين السابق ذكرهم .

مقابلة مع المدراء الخمس للمركبات الرياضية الجوارية .

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن التكاليف الخاصة بالنشاط الممارس تساهم في تدني مستوى الممارسة الرياضية .

فهناك بعض النشاطات تتطلب الكثير من العتاد الرياضي والصيانة وطواقم مشرفة مما ينعكس على زيادة قيمة الإشتراكات لدى المنخرطين .

الدراسة الثالثة :

أسباب غياب ثقافة الممارسة الرياضية في الأوساط الإجتماعية الجزائرية .

إعداد : بشير نمرود ، سنة : 2017.

عينة الدراسة : المنخرطين في المنشآت الرياضية التابعة للدولة في مقاطعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى .
أدوات البحث :

مقابلة : مع مدراء المنشآت الرياضية .

إستبيان موجه للمنخرطين على مستوى المنشآت الرياضية .

تحليل ومناقشة الدراسة : من خلال مناقشة وتحليل نتائج الدراسة تمكن الباحث من الوقوف على أسباب غياب ثقافة الممارسة الرياضية في الأوساط الإجتماعية الجزائرية ومن أهم هذه الأسباب هو غياب المنشآت الرياضية وغياب مشرفين متخصصين في هذا المجال إضافة إلى نقص التوعية نحو أهمية الممارسة الرياضية ودورها في التنمية البشرية .

2.I- الجانب النظري للدراسة:

1- المخيمات :

➤ تعريف : المخيم بشكل عام هو عبارة عن مجموعة من الأفراد التي تنتظم مع بعضها البعض مشكلة جماعة بشرية تقيم في مكان وزمان محددين ، و خلال هذه المدة تقوم الجماعة بجملة من النشاطات التي تهدف إلى تنمية الفرد من الناحية التربوية والإجتماعية والخلقية والثقافية وغير ذلك .
➤ أنواع المخيمات : المخيمات الشاطئية . المخيمات الجبلية .

➤ التربية في المخيمات الصيفية :

- مفهوم التربية : لقد وردت عدة تعريفات للتربية نذكر أهمها على النحو التالي :
- التربية هي عملية نقل مجموعة معارف ومهارات وقيم من الملقى إلى المتلقي . (سعيد زيان ، 2008) .
- التربية هي مجموعة الجهود التي يقوم بها الآخرون ليتيحوا للفرد فرصة تحقيق ذاته وتكوينها . (صلاح الدين شروخ ، د.ت ، ص: 18).
- التربية عملية متشعبة ذات نظم وأساليب متكاملة ، تتبع من التصور الإيماني لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة ، وتهدف إلى إعداد الإنسان للقيام بحق خلافة الله في الأرض عن طريق إيصاله إلى درجة كماله التي هيأه الله لها . (علي أحمد مذكور ، 1998 ، ص: 29).
- التربية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو . (رونيه أوبير ، د.ت، ص: 21).
- التربية هي عملية النمو والتطور والتكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته وطوال مراحل نموه مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وهي عملية مستمرة تحدث نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث وما يخوضه من تجارب يكسبها عن طريق الممارسة . (علي بشير الفاندي وآخرون ، 1983 ، ص: 11)

- التربية والمجتمع :

باعتبار أن الإنسان إجتماعي بطبعه فإنه يحاول دوماً أن يندمج في جماعة يؤثر عليها ويتأثر بها ولكي يكون هذا التأثير المتبادل إيجابياً ينبغي أن تتوافر جملة من المقومات التي تحقق هذا الهدف .
 كي يلعب المجتمع (ومن ورائه كل المؤسسات التي تعنى برعاية الطفولة والشباب) الدور المنوط له لابد أن توجه كل الجهود والإمكانات لبناء إستراتيجية واضحة للتنمية الإجتماعية ، فالعملية التربوية ليست عملية ظرفية كما أنها لا تخص طرف دون سواه إنما هي عملية شاملة ومستمرة ومتكاملة.

- التربية بالمخيمات الصيفية :

يلعب المخيم عدة أدوار يمكن أن تسهم في نمو الفرد من عدة نواحي ، من بين هذه النواحي يمكن ذكر مايلي :

التنمية البدنية .

التنمية الإجتماعية .

التنمية الخلقية .

التنمية العقلية .

2- الأنشطة البدنية الرياضية :**➤ تعريف :**

تعريف "بيونشر بتشارلز " : النشاط البدني والرياضي، هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام " (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، د.ت، ص:09) .

➤ الخصائص النفسية للنشاط البدني والرياضي :

يمارس الفرد عدة أنشطة رياضية، ولكل نشاط له خصائصه النفسية التي ينفرد بها وفي هذا الصدد يقول الدكتور حسن علاوي "كل نشاط رياضي له خصائصه النفسية التي ينفرد بها ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى، سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك، والتصور، والتذكر، والنظر والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة، كالتصميم، وضبط النفس والمثابرة " . (محمد حسن علاوي ، 1992 ، ص:22)

II - الطريقة والأدوات :**الإجراءات المنهجية للدراسة :**

عندما يقوم الباحث بدراسة ما فإنه يحاول دوماً أن يحصل على المعلومات الوافرة التي تُمكنه من وصف الظاهرة المراد دراستها وصفاً شاملاً يسمح له بتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها من جهة وبينها وبين باقي الظواهر من جهة أخرى ، لذلك فإن عليه أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية الدقيقة والمنظمة التي تمكنه من تحقيق أهداف الدراسة وتبدأ هذه الخطوات باختيار منهج البحث الذي يتلاءم مع طبيعة الإشكالية فهذه الأخيرة هي من تحدد نوع المنهج المختار وليس العكس.

يقوم بعد ذلك الباحث بتحديد مجتمع البحث وتحديد متغيرات الدراسة وحدودها ، قبل أن ينتقل إلى الدراسة الإستطلاعية التي تمكنه من ضبط العينة واختيار وسائل البحث التي تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات الصادقة حول

الظاهرة المراد دراستها ، ويشترط في أدوات الدراسة أن تكون صادقة وثابتة صادقة بمعنى أنها تقيس فعلا الظاهرة التي وضعت من أجلها وثابتة بمعنى أنها تقيس تلك الظاهر بدقة عالية .

1- المنهج المتبع :

إن طبيعة دراستنا هذه تتطلب تجميع معلومات وبيانات تسمح لنا بوصف الظاهرة وصفا دقيقاً وتفسيرها وإيجاد العلاقات فيما بين عناصرها وهو ما حتم علينا إتباع المنهج الوصفي إذ أن اختيار منهج الدراسة لا يتم بشكل عشوائي ولا يخضع للأهواء وإنما هو اختيار موضوعي يعتمد في الأساس على طبيعة الإشكالية المراد دراستها .
وتعد البحوث الإحصائية من أكثر طرق البحث إستخداما في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة .
(إخلاص محمد عبد الحفيظ ، حسين باهي ، 2000 ، ص:101)

2- تحديد المتغيرات :

- المتغير المستقل : المعوقات والمشاكل التي تحول دون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المخيمات الصيفية .
- المتغير التابع : ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

3- مجتمع الدراسة :

الأساتذة المختصون في مجال التربية البدنية والرياضية .

4- عينة الدراسة :

عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبير فإن الباحث يتعذر عليه إجراء دراسته على كل أفراد المجتمع لذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع يستطيع إجراء الدراسة عليها بسهولة وتمكنه من الحصول على نتائج أكثر دقة وتصلح لأن تعمم على كافة أفراد مجتمع البحث .
تم إختيار 50 أستاذ مختص في المجال الرياضي موزعين كالتالي :

العدد	المعاهد
10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة
10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة سوق أهراس
10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة باتنة
10	معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3-
10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة البويرة
50	العدد الإجمالي

5- حدود الدراسة :

مكانياً : المعاهد سالفة الذكر والممثلة لعينة الدراسة .

زمانياً : 2019/2018 .

6- أدوات البحث :

يقوم الباحث بإختيار وسيلة (أو أكثر) تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة حول الظاهرة المراد دراستها ، ويحدث في بعض الأحيان أن يتعذر عليه الحصول على أداة جاهزة تسمح له بتحقيق أهداف الدراسة فيلجأ بذلك إلى تصميم أداة خاصة به .

وهذا هو بالضبط ما انتهجناه في عملية تحديد أدوات البحث حيث قمنا بتصميم إستبيان يحتوي على 15 سؤال ومقسم

إلى 03 محاور .

- المحور الأول : تناولنا فيه المشاكل المتعلقة بإنعدام أو قلة الهياكل الرياضية .
- المحور الثاني : تناولنا فيه المشاكل التي تخص سوء الإدارة والتنظيم .
- المحور الثالث : تناولنا فيه المشاكل التي تخص إنعدام الثقافة الرياضية عند كثير من المنظمين المسؤولين عن إدارة المخيمات الصيفية .

7- صدق وثبات أدوات البحث :

- صدق أدوات البحث : عندما يريد الباحث استخدام أداة ما فإن السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو هل أن الأداة التي هو بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك ؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزما بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها ، وهناك عدة طرق يمكن له الإستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر أهمها على النحو التالي :

أ - الصدق الظاهري : ويعتمد هذا النوع من الصدق على رؤية الباحث إلى الأداة من خلال مظهرها العام والحكم عليها بكون أنها تقيس أو لا تقيس ما وضعت من أجله.

ب - صدق المضمون أو المحتوى : ويعتمد هذا النوع من الصدق على تحليل عناصر الأداة تحليلا منطقيا لتحديد وظائف كل عنصر منها ومدى تلائمه للمواقف التي يقيسها ، وعادة ما يتم تحديد صدق المحتوى لأي أداة عن طريق اللجوء إلى حكم الخبراء والمختصين في المجال الذي يضم الظاهرة المراد دراستها .

ج - الصدق الذاتي : ويقصد به الصدق الداخلي للأداة ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة . ولإثبات صدق الإستبيان المراد استعماله تم إعتقاد طريقة حساب معامل الصدق الذاتي للإستبيان وذلك بحساب معامل الثبات :

- الصدق الذاتي للإستبيان :

$$\text{معامل الثبات للإستبيان} = 0,75$$

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,75} = 0,86$$

- ثبات أدوات البحث :

ويعني أنه في حال تطبيق الأداة أكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيم وهذا ما اعتمدناه من أجل البرهان على ثبات الإستبيان:

قمنا بحساب معامل الارتباط الذي سمح لنا بتحديد معامل الثبات α

r	α
0.45	0.75

8- أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية :

إن إثبات الأثر السلبي الذي يمكن أن ينجر عن وجود العراقيل والمشاكل التي تحول دون ممارسة الأفراد للأنشطة البدنية والرياضية أثناء وجودهم بالمخيمات الصيفية لا يتم عن طريق مناقشة وتحليل الآراء ، وإنما يتم عن طريق إثبات هذا الأثر إحصائيا ، أي كيف لنا أن نحول النتائج المحصل عليها من خلال الإستبيان إلى قيم عددية ذات دلالة إحصائية . وهذا ما دفعنا إلى الإعتقاد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الذي إستطعنا من خلاله تحديد الأدوات الإحصائية التالية:

✓ معامل الارتباط بيرسون .

✓ إختبار كاس² (إختبار فروق التكرارات) .

- ✓ المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري .
- ✓ النسب المئوية .

II - النتائج ومناقشتها :

1 - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة :

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
0,7	0,45	المحور الأول
0,67	0,47	المحور الثاني
0,64	0,47	المحور الثالث
0,67	0,46	الإستبيان ككل

❖ الخصائص الإحصائية للمحور الأول : يبين الجدول التالي قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول :

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
0,78	0,41	السؤال الأول
0,7	0,46	السؤال الثاني
0,56	0,5	السؤال الثالث
0,82	0,38	السؤال الرابع
0,68	0,47	السؤال الخامس
0,7	0,45	المحور الأول

❖ الخصائص الإحصائية للمحور الثاني : يبين الجدول التالي قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني :

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
0,62	0,49	السؤال السادس
0,68	0,47	السؤال السابع
0,66	0,47	السؤال الثامن
0,54	0,5	السؤال التاسع
0,86	0,35	السؤال العاشر
0,67	0,47	المحور الثاني

❖ الخصائص الإحصائية للمحور الثالث :

يبين الجدول التالي قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,5	0,44	السؤال الحادي عشر
0,49	0,62	السؤال الثاني عشر
0,5	0,56	السؤال الثالث عشر
0,41	0,78	السؤال الرابع عشر
0,38	0,82	السؤال الخامس عشر
0,47	0,64	المحور الثالث

❖ الخصائص الإحصائية للإستبيان ككل :

سمحت لنا المعالجة الإحصائية لنتائج عبارات الإستبيان بالحصول على الجدول التالي :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,45	0,7	المحور الأول
0,47	0,67	المحور الثاني
0,47	0,64	المحور الثالث
0,46	0,67	الإستبيان ككل

2- تحليل نتائج المحور الأول :

تظهر النتائج المستخلصة من أجوبة المحور الأول ما يلي :

- أن الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ضرورية للفرد أثناء وجوده بالمخيم الصيفي .
- لا يوجد فضاءات كافية للممارسة الرياضية .
- أن معظم الهياكل الموجودة لا يراعى فيها معايير السلامة .
- مستوى الهياكل الرياضية الموجودة في الفضاءات المخصصة للمخيمات الصيفية ضعيف .
- يمكن إعتبار نقص الهياكل الرياضية في الفضاءات المخصصة للمخيمات الصيفية كأحد العراقيل الرئيسية التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية .

3- تحليل نتائج المحور الثاني :

تظهر النتائج المستخلصة من أجوبة المحور الثاني ما يلي :

- أغلب المخيمات الصيفية في بلادنا تتميز بسوء التنظيم .
- سوء إدارة المخيمات الصيفية من شأنه أن يؤثر على السير الحسن للأنشطة التي يقوم بها أفراد الجماعة .
- من الضروري تحديد الأهداف التربوية للمخيم وتحديد المهام والمسؤوليات .
- سوء التنظيم يعد من العراقيل التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية أثناء وجوده بالمخيم الصيفي .

4- تحليل نتائج المحور الثالث :

تظهر النتائج المستخلصة من أجوبة المحور الثالث ما يلي :

- أغلب منظمي المخيمات الصيفية هم عبارة عن رؤساء جمعيات ذات طابع رياضي أو إجتماعي .
- في أغلب المخيمات الصيفية لا يتم برمجة حصص إجبارية للممارسة الرياضية .
- يمكن اعتبار غياب الثقافة الرياضية عند كثير من المنظمين للمخيمات الصيفية كأحد الأسباب التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية .

IV- الخلاصة :

من خلال تحليل نتائج يمكن إستخلاص ما يلي :

- يعد نقص الهياكل الرياضية في الفضاءات المخصصة للمخيمات الصيفية أهم عقبة تواجه الراغبين في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .
- تتميز المخيمات الصيفية المنتشرة في بلادنا بضعف في التسيير .
- يعد سوء التنظيم والبرمجة من أهم العراقيل التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية .
- غياب الثقافة الرياضية عند مسيرري المخيمات الصيفية يعد من الأسباب التي تحول ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية .

- إقتراحات وتوصيات :

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن صياغة الإقتراحات والتوصيات التالية :

- ✚ ضرورة النهوض بقطاع السياحة في بلادنا .
- ✚ العمل على تطوير السياحة الرياضية عن طريق بناء هياكل رياضية ومرافق سياحية تليق بسمعة الجزائر .
- ✚ رؤساء الإتحادات الرياضية معنيون بمضاعفة نشاطهم في المحافل الرياضية الدولية من أجل أن تستضيف الجزائر أكبر قدر من الدورات الرياضية وفي مختلف التخصصات لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تطوير السياحة في بلادنا .
- ✚ تفعيل آليات تسمح للترويج السياحي في بلادنا عند إستهداف فئات معينة .
- ✚ التركيز على الجانب البيئي المتنوع والساحر في بلادنا عند الترويج للسياحة .
- ✚ تشجيع السياحة الداخلية وذلك لأهميتها في التنمية المحلية .
- ✚ ضرورة التركيز على المخيمات الصيفية وإعادة تجهيزها بالمرافق الضرورية التي تسمح للجماعات بممارسة أنشطتها التربوية .
- ✚ إستغلال الممارسة الرياضية سواء التنافسية منها أو الترويحية من أجل تطوير السياحة الرياضية الداخلية .
- ✚ ضرورة القضاء على العراقيل التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية أثناء وجوده بالمخيم الصيفي .

- ملحق :

محاوَر الإستبيان :

المحور الأول : الخاص بالهياكل الرياضية

السؤال الأول : هل سبق لك وأن شاركت في مخيم صيفي ؟

نعم لا

السؤال الثاني : في إعتقادك ، هل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ضرورية للفرد ضرورية أثناء وجوده بالمخيم الصيفي ؟

نعم لا

السؤال الثالث : في المخيمات الصيفية هل توجد فضاءات كافية للممارسة الرياضية ؟

نعم لا

السؤال الرابع : الهياكل الرياضية الموجودة من ملاعب جوارية ، وغيرها هل يراعى فيها معايير سلامة الممارسين للأنشطة الرياضية ؟

نعم لا

السؤال الخامس : ما هو تقييمك لمستوى الهياكل الرياضية الموجودة في الفضاءات المخصصة للمخيمات الصيفية ؟

جيد متوسط ضعيف

المحور الثاني : الخاص بسوء التنظيم وتداخل المسؤوليات .

السؤال السادس : حسب رأيك ، الأفراد أثناء وجودهم بالمخيم الصيفي واعون بأهمية الممارسة الرياضية.

نعم لا

السؤال السابع : أغلب المخيمات الصيفية في بلادنا تتميز بسوء التنظيم

نعم لا

السؤال الثامن : إذا كان جوابك بنعم ، سوء التنظيم يمكن أن يؤثر على السير الحسن للأنشطة التي يقوم بها الفرد أثناء وجوده بالمخيم الصيفي .

نعم لا

السؤال التاسع : تحديد المهام والمسؤوليات للأفراد المشاركين في المخيم الصيفي ضروري لبلوغ الأهداف التربوية المسطرة .

نعم لا

السؤال العاشر : هل يمكن إعتبار سوء التنظيم وتداخل المسؤوليات من أهم العراقيل التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية أثناء وجوده بالمخيم الصيفي ؟

نعم لا

المحور الثالث : الخاص بمستوى الثقافة الرياضية عند مسيرري المخيمات الصيفية

السؤال الحادي عشر : أغلب منظمي المخيمات الصيفية هم رؤساء جمعيات ذات طابع إجتماعي أو رياضي ؟

نعم لا

السؤال الثاني عشر : أغلب مسيرري المخيمات الصيفية لا يتمتعون بمستوى أكاديمي ؟

نعم لا

السؤال الثالث عشر : في أغلب المخيمات الصيفية لا يتم برمجة حصص إجبارية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ؟

نعم لا

السؤال الرابع عشر : إذا كان جوابك بنعم ، هل يرجع ذلك إلى إنعدام ثقافة رياضية عند منظمي المخيمات الصيفية ؟

نعم لا

السؤال الخامس عشر : هل يمكن إعتبار غياب الثقافة الرياضية عند منظمي المخيمات الصيفية كأحد العراقيل التي تحول دون ممارسة الفرد للأنشطة البدنية والرياضية ؟

نعم لا

- الإحالات والمراجع :

- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، حسين باهي . (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي . القاهرة ، مصر : مركز الكتاب للنشر .
- رونيه أوبير ، ترجمة : عبد الله عبد الدايم .(د.ت) . التربية العامة . ط05 . بيروت، لبنان : دار العلم للملايين .
- محمد حسن علاوي . (1992) . سيكولوجية التدريب والمنافسات . القاهرة ، مصر : دار المعارف ، كلية التربية البدنية والرياضية جامعة حلوان .
- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي . (د.ت) . نظريات وطرق التربية البدنية . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
- سعيد زيان . (2008) . سلسلة محاضرات ماجستير (العلاقات التربوية المدرسية الرياضية) . الجزائر : جامعة الجزائر ، معهد التربية البدنية والرياضية .
- صلاح الدين شروخ . (د.ت) . علم الإجتماع التربوي . الجزائر : دار العلوم للنشر والتوزيع .
- علي أحمد مذكور . (1998) . مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، ط01 ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي .
- علي بشير الفاندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب . (1983) . المرشد الرياضي التربوي ، طرابلس ، ليبيا : المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

فريد بلبول ،عامر حملاوي، قيس فضل،(2021)، واقع الممارسة الرياضية أثناء المخيمات الصيفية في الجزائر من وجهة نظر المختصين في المجال الرياضي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ، المجلد 13(02)/2021، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 241-252.